

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 71

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة ذكرنا ان اللام التي عنا بها الناظم هنا وكونه باللام اي اللام هذه - 00:00:01

ما المراد بالله معرفة فقط اذا المراد كونه باللام اي العهد خارجي او الجنسية. لان اللام تنقسم الى لام من حيث يا محمد دخلة على والحرفية اما زائد او الماء - 00:00:25

والزائد يا محمد الزائدة هذا ما ذكرنا بهذه الصورة لكن قلنا الزائدة هي الدخلة على واجب التنكير الاعلى واجب التنكيل قبل المثال مثل التمييز. تمييز هذا عند المصريين واجب فطببت النفس يا قيس - 00:01:20

طببت النفس النفس هذا منصوب على انه تمييز دخلت عليه الف حكم عليه بانها زائدة. نعم. والعلامة مثل ايش النعمان والفضل والعباس. تقول هذه الزائدة الزائدة اذا كانت زائدة يعني دخولها كخروجها - 00:02:17

اهي هي التي دخولها كخروجها هذا التعريف صحيح او لا وال الصحيح عبد الرحمن الصحيح هذا عرفة الزايد هو الذي دخوله كخروجها. صحيح السؤال الحرف الزائد هو الذي دخوله كخروجها صحيح ولا - 00:02:40

لماذا صحيح جماهير النحاة والبيانيين على هذا انه الذي دخوله كخروجها ولكن لا يفهم منه انه لا معنى له البتة. ولذلك قال حرف الزائد ليس له معنى ليس له معنى - 00:03:40

ذكرنا عبارة الخضر فحاشية على ابن عقيل انه المراد به ليس له معنى والتوكيد والتوكيد هذا في الاصل انه ما وضعت له ال مثلا الوضع تقل للدلالة على التوكيد؟ جاوبوا لا - 00:04:06

اذا من حيث دلالته على اصل وضعها وهو التعريف نقول دخولها كخروجها. هذا صحيح لكن ما مراد كخروجها مراد من انه وضع لفائدة العرب لا تزيد حرف الا ولذلك القاعدة العامة عندهم زيادة المبني - 00:04:20

يدل على زيادة المعنى حينئذ لابد من فائدة. لكن في اصل وضعه نقول دخوله كخرجها يعني لم يفدي المعنى الذي وضع له في لسان العرب الفضل مثلا فضل هذا عالم دخلت عليه - 00:04:40

واصل وضعه للتعريف هل افادت التعريف هنا لم تفيد التعريف. اذا دخولها كخرجها. او ننظر الى او بنظر اخر. العرب لا تزيد حرف الا لمعنى. هل الفضل والنعمان هنا هل دخوله قال كخرجها بحيث لم تفيد معنى البتة - 00:04:58

الفضل والفضل سیان بمعنى واحد ولا اذا لابد من النظر الى قاعدة اخرى وهي ان العرب لا تزيد حرف الا لمعنى ثم هذا المعنى قد يكون غير المعنى الذي وضع له في لسان العرب - 00:05:18

ومن سن له بي من هل من خالق غير الله خالق قل هذا مبتدع الخالق هذا الاصل زيدت من هنا هل دلت على معنى من المعاني التي وضعت لها في لغة العرب ؟ الجواب اللان - 00:05:33

اذا دخولها كخرجها من حيث ماذا من حيث انها لم توضع او لم تستعمل في هذا التركيب في احد المعاني الذي وضعت لها في لسان العرب حينئذ صح التعبير بهذا دخولك خروجها - 00:05:49

اما ملحوظ اخر وهو ان العرب لا تزيد حرف الا لمعنى حينئذ نقول معناها التوكيد. نعم اذا ال زائدة هي دخلة على الاعلام واجب التنكيل كالتمييز. المعرفة المعرف نوعان. نعم - 00:06:05

جنسية وعهدية صحيح المعرفة نوعان جنسية وعادية صحيح صحيح والمعرفة ما هي المعرفة ما هي المعرفة التي تقييد التعريف.

نكيرة قابل يعني مؤثرة تعليم اذا هل المعرفة هي التي افادت التعريف؟ افادت التعريف - 00:06:32

حينئذ نقول المعرفة هي التي افادت التعريف. ثم هذا التعريف كم نوع يعني؟ للمعرفة كم نوع انور نوعان هنا حرفيا نوعان عادية وجنسية الوقت العهدية كم نوع ثلاثة انواع نعم - 00:07:19

المعرفة العهدية كم نوع اول طيب والجنسية كم نوعها ثلاث انواع وهي نعم صفات نعم الاستغراق الصفات مثل ايش اهي مثل مثل انت الرجل علما انت الرجل علما ضابطها التي استغرق الصفات - 00:08:01

حلول كل محلها ولا يصح الاستثناء على الشرط الثاني او الضابط الثاني والاول صح حلول كل محل مجازا انت كل رجل ايوة. يعني جمعت الصفات المحمودة فيه رجال مختصين بالعلم - 00:08:52

والمستغرقة لكل الافراد مثل ان الانسان لفي خسر اي الانسان هذا الاستغرافية اي ضابطها ايمن حقيقة ولا يصح الاستثناء ان الانسان نفي مصلح الا الذين امنوا بس هذا استثناء والمراد هنا وكونه باللام ايش المراد - 00:09:21

كل انواع العهدية يا عثمان للتعریف الجنسية والعهدية في النحو دوري في النحو علم وكونه باللام في النحو علم. يعني معانيها تؤخذ من فن النحو. لكن لا يتعرضون للاستغراق ولذلك ذكرهم - 00:10:04

لذلك ذكر هنا لكن الاستغراق فيه ينقسم الى حقيقي وعراقي الى حقيقي وعراقي حقيقي ان يشمل كل فرد على جهة حقيقة بحسب وضع اللغة والعرف بحسب العرف. جمع الامير صاغته - 00:10:37

جمع الامير اصابتة قد يراد بان الجنسية طرد غير معين قد يراد بها فضل غير معين مثل ماذا محمد عالم الغيب والشهادة ارض غير معين عالم الغيب يعني ليس كل غيب على كلامك - 00:10:57

اذهب الى السوق ادخل السوق كل سوق او حقيقة السوق او فرض غير معين الثالث الثالث وفي فرد من الجمع اعم فق توفيق ان هذا يقيد بالنفي. وليس في الابيات ثم شرع في بيان الاظافرة وباطلاقه لحصر واختصار - 00:11:22

تشريفي اول وثاني هنا الاظافرة المعاني هذى هل هي مختصة بالإضافة اذا اكتسبت التعريف او المضاف اذا اكتسب التعريف من المضاف اليه ام انها عامة؟ نعم حمد عامة تشمل النكرة المضافة الى النكرة - 00:11:49

انه يستفيد التخصيص للتعریف. ومع ذلك تسلك فيه هذه المعاني. ولكن خصصوا ما اضيف الى المعرفة لماذا لأن المقام مقام الحديث عن تعريف المسند اليه. ونکروا افرادا او تکثیرا تنویعا او تعظیما - 00:12:10

تحقیرا كجهل او تجاهل تھویل او تلبیس او تقلیل نکروا افرادا افرادا مثل ايش جاء رجل رجل المراد به واحد انه في معنى وجاء رجل وجاء رجل من اقصى يده - 00:12:33

تكفیرا مثل ايش محمد رسلا کثیر ها ايضا يأتي للتعظیم قد نجتمع مع تکفیرا تنویعا غشاوة وعلى ابصارهم منتدى مؤخر. حرام منتدى مؤخر. هذا للتنویع يعني نوع غير معهود خرج عنه عادت - 00:12:52

الانواع اي نوع غریب من انواع الغشاوات. تعظیما ايمن جاءهم رسول کلامه تحقیرا كجهلنا وتجاهل من تھویل تھویل. فليس الراشدی تھویل نبیل مثال مثال معانی نتركها لا هذا بس مسؤول هو الذي يجيب - 00:13:38

وراءك حساب عظیم هذا تھویل فيه فزع وفيه تخویف ورأت حزام والاداء له دور تھویل او تلبیس او تقوییم تلبیس مثله قال لقائل انک یرید ان یخفي انه لو خبره ان فلان اخبره مشكلة هذا سبب مشكلة لكن قل قال لي انک سارق - 00:14:16

انک کذا اي نعم طیب باسم الله الحمد لله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. والصلوة والسلام على آله وصحبه اجمعین. اما بعد باسمه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین اما بعد. لما انهی المباحثین المتعلقات بتعریف - 00:14:47

المسند اليه وتنکیره شرع في بيان اه ما يتعلق بوصفه وهو البحث اه الخامس. ويذكر البیانیون في هذا الموضع في خاتمة البحث عن التعريف وتمکین القاعدة المشهورة منذ منها في كل علم وفي كل فن - 00:15:54

واذا اجتمع او کرر اسم مرتبین في جملة في سیاق واحد او في جملتين بينهما ترابط ظاهر ومناسبة بين الجملتين اما بعطف ونحو

ذلك حينئذ اذا كانا معرفتين فالثاني هو عين الاول - 00:16:13

واذا كانا نكرتين فالثاني غير الاول اذا كان الاول نكرة والثاني معرفة فالثاني هو الاول عين الاول وبالعكس فيه قولان قوله هذه
قاعدة مستفاد منها فيسائر الفنون الشرعية حتى في الاحكام الشرعية المتعلقة - 00:16:34

اه المكلفين اذا قررت المعرفة معرفة قالوا هي عين الاول يقول جاء القاضي واكرمت القاضي جاء القاضي واكرمت
القاضي القاضي الذي جاء هو عينه القاضي الذي اكره - 00:16:58

بدليل ماذا؟ بدليل ان الاول معرفة جاء القاضي ثم كرر معرفة مرة اخرى حينئذ حكم بان الثاني هو عين الاول هو عين الاول. جاء
القاضي واكرمت القاضي اذا ذكر الاول نكرة والثاني معرفة كذلك هو عين الاول. تقول جاء قاض نكرة - 00:17:20

واكرمت القاضي هل القاضي الذي اكرم هو عين الذي جاء ام غيره وقل هو عين لماذا؟ لانه ذكر اولا نكرة ثم اعيدت معرفة فكانت هي
عين الاول ومنه فيها مصباحه - 00:17:47

المصباح هل للعهد الذكري؟ في زجاجة الزجاجة كما ارسلنا الى فرعون رسولا عصاه فرعون الرسول. فالثاني هو عين عن الابوة. لان
القاعدة ان النكرة اذا اعيدت معرفة النكرة اذا اعيدت نكرة - 00:18:06

جاء قاض واكرمت قاضيا جاء قاضي نكرة واكرمت قاضي الثاني غير الاول القاضي الذي اكرم غير القاضي الذي جاء فهما شخصان
ليس كالمثال الاول جاء القاضي الثاني هو عين الاول فالذي اكرم هو عين الذي جاء. وكذلك ليس كالثاني -
00:18:33

بان يكون الاول نكرة والثاني معرفة فالثاني غير الاول. لانه اعيد نكرة. جاء قاض واكرمت قاضيا.
فالثاني غير غير الاول ماذا بقي ان يذكر اولا معرفة - 00:19:00

ثم يعاد نكرة ثم يعاد نكرته هذا فيه قولان فيه خلاف بين البينيين. قيل بانه عين الاول وقيل بانه غيره ثم من القواعد المشتهرة اذا
اتت نكرة مكررة تغایرا. واي يعرف ثانی توافقاً كذا المعرفان - 00:19:21

شهدها الذي روينا مسندا لن يغلب اليسرین عسر الابد. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا كم عسر وكم يسر؟ ان مع العسر يسرا ان
مع العسر يسرا. العسر كرر معرفة. مرتبين. فهو عين الاول. فالعسر واحدة. واليسر - 00:19:45

يسرا ولذا قال شهدتها الذي روينا مسندا لن يغلب اليسرین عسر الواحد واحد ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. اذا كرر
اليسر يسرا يسرا في مقام واحد والثاني نكرة وال الاول نكرة فهو غيره وليس عينه - 00:20:13

وكرر العسر مرتبين وهو معرفة في الموضعين وهو معرفة في الموضعين. فنقول الثاني هو عين عين الاول. هذا هو المشهور عند
البيانيين وهي قاعدة اغلبية ليست مضطربة في كل مثال لابد انها تستوفى كما هو الشأن فيسائر القواعد - 00:20:37

ولذلك قال رحمة الله ونقض السبكي لي بامثلة وقال لي قاعدة مستشكلا قال هذى قاعدة مستشكلا لماذا؟ لانه ورد في القرآن ما
ينقض هذه القاعدة هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:20:56

العصر نقول الاحسان الثاني هو عين الاول لكن المراد بالاول هل جزاء الاحسان العمل والثاني؟ الثواب. اذا اختلف وكيف نقول هو
عين الاول صلحا والصلح خير اعيدت النكرة معرفة حينئذ نقول هو عين الاول ام غيره - 00:21:15

الاصل نقول هو عين لكن في الاية يقول لا. هكذا قال ابن السبكي بهاء الدين قال الثاني غير الاول. فكيف نقول هو عينه وهو الذي في
هذه الطامة هنا. وهو الذي في السماء الها - 00:21:34

وفي الارض انه اعيد النكرة مرتبين مثل جاء قاضي واكرمت قاضيا. قلنا الثاني غير الاول وهو الذي في السماء الاية وهو الذي في
السماء الها وفي الارض الها. كرر الله مرتبين وهو نكر في سياق واحد. اقتضي ماذا؟ على القاعدة - 00:21:47

ان الثاني غير الاول وهذا عين الشرك ونقض السبكي لي بامثلة وقال ذي قاعدة مستشكلا. الجواب عن هذا ان نقول ان القاعدة
اغلبية. فخروج بعض الامثلة عنها لا يخلو القاعدة - 00:22:09

كما هو الشأن في القواعد الفقهية وغيرها. واجاب البيانيون السيوطي وغيره عن امثلة ابن السبكي رحمة الله ما يدخلها بالقاعدة بما

يدخله قاعدة موجود في شرح عقود الجمال ونحو ذلك. اذا هذا ما يتعلق بهذه القاعدة. ولذلك رتبوا عليه احكام فقهية -
لو قال قائل في مجلس ما لزيد او زيد له سدس ما له ثم قال في نفس المجلس زيد له سدس ما له كم سد السرطان؟ هنا سدس واحد
لماذا - 00:22:47

فيعطي سدسا واحدة لأن النكير لأن المعرفة أعيدت معرفة - 00:23:10

نعم ثنتين نصف طلقة هذه واحدة وربع طلقة اعادت طلقة اه نكرة - 00:23:37

طلاق المرأة او لا تطلق هو قد طلقت يدك. اخذ يدها يدها وقال انت طالق طلقت يد زوجتي. اقول بسرى ها ياسرين وتطلاق المرأة.
الطلالة، مثله لا بقى. التحنئة والتبعيط. الذى قال طلقت النصف طلقة. نقوا. فبدت الطلاقة كاملة - 00:24:31

طلقت بنصف طلقة ثم قالوا نصف طلقة يثبت ثنتين لكن لو قال طلقتك نصف طلقة وربعها وسدسها واحدة تقع واحدة. لماذا؟ لانه اعاد النكارة معرفة اعاد النكارة معروفة عا كاششها بهذه القياءة - 00:24:58

صلى الله عليه وسلم كثير وكذلك الشافعية ثم انتقل الى البحث او المبحث الخامس وهو في اتباعه بالتتابع يعني المسند اليه بالتتابع المشهورة الرابعة او الخامسة لانه يتبع الاسم في العراق اربعة انواع. النعت والتوكيد والعطف والعطف بنوعيه والبدر. يتبعه -

00:25:21

اعرابي نسمع الاول نعت و توكيـد و عطف و بدن نعتمد و توكيـد و عطف و بداءـ. ما هي احكـم هذه المـواضع؟ نقول نبحثـها في فـن النـحو.

ما هو النعت؟ ما هو البدل؟ ما هو البدل - 00:25:46

البدل؟ ومتى يستحسن؟ ما هي المعاني؟ مبحثها في فن البيان - 00:26:01

في علم المعالji على جهة الخصوص. قال ووصفه اذا المبحث الخامس في اتباعه بالتتابع والمسند اليه. ووصفه يعني يطلق الوصف يراد به التابع المخصوص نعت نفسه - 00:26:18

ويطلق ويراد به المعنى المصدري المعنى المصدري وهو اتباعك انت فعلك كونك تذكر النعت بعد المسند اليه هذا معلم مصدري التكلم والكلام والتلفظ واللفظ، اذا المعنـ المصـدرـ، هـ فـعلـكـ هـ ذـكـرـ النـعـتـ بـعـدـ المسـنـدـ اللهـ - 00:26:40

وهل المراد هنا التابع المخصوص ام المراد المصدر المعنوي وهو ذكرك للنعت بعد المسند اليه يحتمل هذا ويحتمل ذاك. ولكن المناسب ان يبادره المعنى المصدر، ما سندك له في مقام التعليم لذك العلا التي من احبابها بفتح النعت المخصوص - 00:27:02

الاحداث لا الالفاظ. ووصفه اي وصف - 00:27:27

والبحث في التنكير انتهى. الان البحث في اتباع - 00:27:56

لا يختص وصف المسند اليه بكون المسند اليه معرفة او نكرة بل يشمل النوعان. رجل من الكرام عندنا - 14:28:00

من هذه العلل يؤتى النعت الخاص لكشف يعني لكشف معناه لكشف معنى المسند اليه - 38:28:00

لكشف معنى المسند اليه بان يحتاج المسند اليه لايوضح المعنى وهو ما يسمى عندهم بالصفة الكاشفة الصفة الكاشفة وهي التي يؤتى بها للكشف معنى الموصوف وهي عامة لا تختص بالمسند اليه - 00:29:07

لا تختص بالمسند اليه وانما تأتي من كل ما صح عنه يوصف بهذه الصفة لكشف معناه. للاحتراس انما لبيان صفة في الموصوف لبيان صفة في الموصوف هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب هدى للمتقين - 00:29:27

الذين يؤمنون هذه الجملة الذين هذا ليس بالجملة الذين نقول صفة للمتقين هل يوجد متقي لا يؤمن بالغيب؟ لا اذا ما الفائدة الذين يؤمنون بالغيب ثم متقوون لا يؤمنون بالغيب - 00:29:54

يوجد لا يوجد. اذا ليست للاحتراس وانما هي لكشف لمعنى في الموصوف لان الذي يسمع هدى للمتقين قد لا يعرف ان من صفات المتقين انهم يؤمنون بالغيب. فاذا قيل الذين يؤمنون بالغيب حينئذ - 00:30:16

زاد الموصوف معنى بكونهم موصوفين بهذه الصفة التي نعت بها في الكتاب الذين يؤمنون بالغيب. فنقول الذين يؤمنون جيء بالوصف هنا لكشف معنى الموصوف. للاحتراس عن غيره لانه لا يوجد متقي لا يؤمن بالغيب. وانما كل متقد فهو مؤمن بالغيب. فالوصف هنا ليس للاحتراس وانما هو - 00:30:34

كاشف لمعنى الموصوف ووصفه لكشفه بان يحتاج لكشف معناه او يحتاج لكتابه لكونها خاصة بنية الاستلزم كالآية التي ذكرناها او تخصيصه. هذا النوع الثاني المشهور عند بيانين وغيره. وهذه تستعمل في الحدود. ان يؤتى بالصفة اما للتخصيص وهو الاحتراس كما - 00:31:02

اما للكشف للكشف هذا يذكر دائمًا علينا في الحدود وفي الضوابط الابواب ونحو ذلك وهو مشهور عند اهل العلم وليس بالتكلف كما قد يظنه البعض. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:31:30

ربكم انا مفعول به الذي خلقكم صفة او للاحتراس ان قلت للاحتراس انظروا المعنى كيف يكون اتقوا ربكم الذي خلقكم. ففيه اثبات لرب لم يخلقنا لكن لو قلت كاشفة حينئذ من صفات هذا رب انه خلقنا - 00:31:49

من صفات هذا رب انه خلق انه خالقنا. كما قلنا من صفات المتقين انهم يؤمنون بالغيب ومن يدعوه مع الله الله اخر لا برهان له به لا برهان هذا جملة - 00:32:15

صفة اذا لو اثبت برهان الله صحت عبادته صحيح؟ اذا جعلناها للتخصيص للاحتراس نقول هذا فيه اثبات صحة العبادة وتاليه الله اذا اثبت بالبرهان. لكن هيئات حينئذ نقول الصفة قد تكون كاشفة وقد تكون للاحتراس هنا قال او تخصيص تخصيص عند البيانات يختلف عن التخصيص عند النها - 00:32:33

عند النها عند النها عندهم ما يسمى بالتوضيح وما يسمى بالتخصيص التوضيح هو رفع الاحتمال او رفع الاشتراك الحال بعد المعرف المعرف هذا التوضيح ولذلك يذكرون ان النعت يكون للتوضيح والتخصيص - 00:33:02

التوضيح بعد المعرف. وهو رفع للاحتمال او الاشتراك والتخصيص تقليل للاشتراك وهو حاصل في النكرات يقولون النعت اذا وقع بعد المعرف فهو للتوضيح زيد العالم عندنا زيد هذا مبتعد مسند اليه. العالم - 00:33:27

هذا نعتمد وقع بعد معرفة حينئذ افاد ماذا؟ افاد التوضيح افاد التوبيخ. لان زيد من زيد قد يكون عندنا زيد عالي وقد يكون عندنا زيد وليس لعام. فاذا قلت زيد - 00:33:52

العالم رفعت الاحتمال عن زيد ان يشتراك معه احد غيره وبعد النكرات يسمونه تخصيصا رجل تاجر عندنا رجل مبتعد وتجدر صفتة اذا نعت وقع بعد النكرة. يسمى عند النها تخصيص لانه تقليل للاشتراك. ليس رفعا - 00:34:10

لان الرجل هذا قد يكون تاجرا قد يكون عالما قد يكون نجارا قد يكون قد يكون صاحب صنعة قد يكون فاذا قلت رجل تاجر اخرجت كل رجل متصف بغير وصف التجارة - 00:34:42

لكن بقي احتمال من هو هذا الرجل التاجر يصدق على زيد ويصدق على خالد ويصدق على محمد الى اخره. هل رفع الاشتراك بالكلية؟ الجواب له وانما قلل فيه الاشتراك. فقيل رجل تاجر حينئذ نقول الوصف هنا قلل الاشتراك. يسمى عند - 00:34:59

ماذا تخصيصا لانه وقع بعده بعد النكرات. عند البيانيين النوعان يسميان تخصيصا النوعان التوظيف والتخصيص الخاص عند النحاة يطلق عليه عند البيانيين تخصيص. قوله او تخصيص يعني تخصيص للمسند اليه - [00:35:22](#)

بتقليل الاشتراك او برفع الاحتمال اذن شمل ماذ؟ شمل التوظيف عند النحات. فليس خاصا بالتخصيص الذي وراء تقليل الاشتراك اذا قوله او تخصيص او هنا للتنتويع والتقسيم او يعني وصف المسند اليه قد يكون لكشفه - [00:35:50](#)

قد يكون لتخصيصه ما ووجه هذا التخصيص بان يقلل الاشتراك او يرفع الاحتمال فمفهوم التخصيص عند البيانيين اعم من مفهوم التخصيص عند النحات لان مفهوم التخصيص عند النحاة خاص بالنكرات - [00:36:13](#)

ومفهوم التخصيص عند البيانيين يشمل النكرات والمعارف واضح هذا او تخصيص يعني بتقليل الاشتراك او رفع الاحتمال كما ذكرناه في المثالين آآ السابقين. زيد العالم عندنا زيد رجل تاجر عندنا - [00:36:31](#)

بالمثالين يسمى تخصيصا عند البياني. الاول والثاني سواء كان بعد المعرف او بعد النكرات. واما عند البيانيين فكلاهما تخصيص كلاهما تخصيص ذم يعني او ذم وصفه لكشف او تخصيص او ذم يعني ان يذم المسند اليه. يعني لافادة ذم المسند اليه - [00:36:54](#)

يؤتى بالوصف بعد المسند اليه لافادة ذم المسند اليه ويشترط في هذا النوع والذي يليه الثناء ان يكون الموصوف معينا عند المخاطبة لانه لو لم يتميز او يخصص الا بالصفة لدخل في الكشف او التخصيص - [00:37:21](#)

فلا بد اولا ان يتعمين يكون الموصوف معينا عند المخاطب ثم تأتي بالصفة ولا يكون لها مجال الا افاده الذنب او افاده السلام زيد الجاهل حضر. زيد الجاهل زيد هذا مسند اليه وهو مهتدى - [00:37:41](#)

والجاهل هذا صفتة ماذا افادت الصفة هنا لانك وصفته بي بالجهل. يشترط في حمل الصفة هنا على الذم ان يكون زيد معلوما عند المخالف فلو كان ثم اشتراك بين زيد وزيد عنك ووصف احدهما بأنه جاهل حينئذ لم يكن الوصف - [00:38:05](#)

الذم هنا مقصودا لذاتي. بل يقع تبعا وفرق بين ان يوصف المسند اليه لافادة الذم اصالة او ان يوصف لافادة الذنب تبعا فرق بينهما فلو كان زيد معلوما عند المخاطب اما بكون الاسم لا يحتمل غيره او يكون ثم عهد بين المتكلم والمخاطب فحينئذ اذا - [00:38:32](#) الوصف بالجهل نقول افاد الذنب فقوله زيد الجاهل حاضرة نقول الجاهل هذا يحتمل النوم للكشف او التخصيص او الذنب متى نحمله على الذنب ؟ اذا كان زيد معينا عند المخاطب - [00:38:56](#)

فلا تحتاج حينئذ ان نصفه بكونه جاهلا للكشف او او التخصيص ونحمل الوصف هنا على انه افاده الذم. فاذا لم يكن معلوما الا بهاذا الوصف نقول هذا مثله مثل السابق. زيد العالم - [00:39:20](#)

حاضر. زيد العالم زيد عندنا اكثر من زيد اذا قلت العالم اخرجت غير العالم. اذا حصل التخصيص. حصل ؟ التخصيص وهو التوضيح عند النحات. اذا اودن من ذم يعني ذم للمسند اليه. بشرط ان يكون المسند اليه الموصوف معينا - [00:39:35](#)

اما بكون اسمه لا يشترك معه غيره. واما لكونه معهودا عند المخاطب فاذا لم يتتوفر فيه اذان القيدان. فحينئذ نقول الجاهل وقع للكشف او التخصيص والذم حصل ماذا والمقصود هنا ان يحصل اصالة - [00:39:58](#)

وضحت هذى ذمن مثله في غير المسند الي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا صفة ماذا افاد الذنب فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. نقول الرجيم هذا افاد افاد الذنب - [00:40:18](#)

سنة يعني واه وثناء والمراد به المدح. وشرطه كشرط سابقه ان يكون الموصوف معينا عند المخاطب. اما بكون اسمه لا يشترك معه احد. واما بكونه معهودا عند المخاطب. فان لم يكن كذلك حينئذ يكون الوصف مكافشا واما واما مخصوصة. واما مخصوصا. زيد - [00:40:42](#)

العبد في المسجد زيد العابد في المسجد. العابد هذا وصف لنا مدح كذلك على علم اذا كان على علم. زيد العابد في المسجد. نقول هذا فيه ثناء وفيه مدح. الحمد لله رب العالمين - [00:41:08](#)

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الانصار كذلك الحمد لله ربى ربى نعت لفظ الجاللة هذا في غير المسند اليه لكن يكون عامي رب العالمين هذا نعت اول. الرحمن نعت ثانى الرحيم نعت ثالث. مالك يوم الدين هذا نعت ؟ رابع. هذه كلها - [00:41:24](#)

المراد بها المدح والثناء ان الحمد لله معلوم عند المخاطرة رب العالمين ليس فيه شراكة حتى تحتاج الى التمييز والكشف. فنقول لله الحمد لله رب العالمين وقع الوصف هنا لافادة - 00:41:46

افادي الثناء. ذم من ثناء توکید العطف على حذف حرف العطف يعني توکید وتوکیل يعني يؤتى بان نأي مؤكدا للمنعوت مؤكدا لي المنعوت. متى ها اذا كان الموصوف معلوما. اذا كان الموصوف معلوما دون التوکید - 00:42:04

لا تتخذوا الهين الهين افاد انهم اثنان قوله اثنين هذا توکید نعم افاد ماذا؟ افاد التوکید لا تتخذوا الهين اثنين يقول اثنين شعراب هذا صفة نعت. ماذا افاد توکیل لماذا؟ لان مدلوله وهو الاثنان مفهوم من الموصوف - 00:42:32

مفهوم امي من الموصوف لان الهيه هذا دل على وصف وهو الجنسية ودل على عدد مخصوص ويجوز ان يؤکد الجنسية دون العدد المخصوص. ويجوز ان يؤکد العدد المخصوص دون الجنسية - 00:43:01

هنا لوحظ اثنين العدد فقط ولم ينظر الى الوصفة والالهية لا تتخذ الهين اثنين. فاثنين هنا مؤکد لي العادة لان ما دل على الاثنين او على الجمع بلفظه نقول افاد فائدتين الجنسية وهو ما اشتق منه وهو الالهية مثلا في المثال والعدد المخصوص. فاذا قيل لا تتخذ - 00:43:20

الهين وصف متصف بالالهية وكونه معبودا وكونه ذا عدد مخصوص فهنا اکد العدد المخصوص دون الجنسية. وقد يؤکد الجنسية دون العدد المخصوص كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض - 00:43:43

ولا طائر يطير بجناحه طائر معلوم ان الطائر يطير لماذا بجناحين اذا يطير بجناحه ماذا افعل تأکيد الجنسي الذي دل عليه طائر معلوم انهم اخوذ من الطيران. حينئذ نقول الجنسية التي دل عليها هذا اللفظ اکدت بقوله يطير بجناحه. هذا تأکيد يعني - 00:44:03
ما من طائر يقلب جناحه في السماء لا يعم كل طائر وما من دابة في الارض معلوم من الارض ان الدابة تكون في في الارض فهذا فيه تعميم لما دل عليه اللفظ من من الجنسية. المراد - 00:44:31

ان التوكيد الذي اشار اليه الناظم هنا توکيدي المراد التوكيد توکيد الجنسية او توکيد العدد. توکيد الجنسية كما في اية الانعام وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحين. توکيد العدد المخصوص - 00:44:46

لانه ملاحظ فيه واذا دل المثلنى فاذا ذكر المثلنى عنيد يذكر لافادة شيئا الجنسية والعدد لذلك حديث اذا كان الماء قلتين هذا مفهومه معتبر لان قلتين افاد شيئا الجنسية ومن كونه قلة - 00:45:03

وقلنا والعدد المخصوص وهو كونه اثنان وهو كونه اثنين ذم وثنى يعني ثنائي توکيد مثل الشارح وغيره امس الدابر كان يوما عظيم امس الدابر دابر هذا ايش معنى من الدبور يعني شيء راح ذهب. طيب وامسي - 00:45:26

هل بقي منه شيء لم يبق منه شيء هل افاد معنى جديد؟ زائدا على الموصوف بقوله ادبوا او الدابة يا مولانا. ماذا افاد التوكيل. اذا امس لان كل امس فهو دابر - 00:45:51

اذا قيل امس الدابر كان يوما عظيما نقول الدابري الدابر هذا نعت وصف. المراد به التأکيد. لانه لم يزد على المنصوب بمعنى يستقل به دون موصوفه. او تنصيص هذا المعنى الاخير وزاده على صاحب الاصل - 00:46:11

هذا لم يذكر التنصيص صاحب التلخيص لانه يؤخذ من سابقه او تنصيص ولذلك ذكر في في الشرح قال كالبسط والبيان. يعني جعل اللفظ نصا في شيء ما يحتمله. جعل اللفظ نصا في شيء يحتمله او مما - 00:46:30

جعلوا اللفظ نصا في شيء مما يحتمله. مثل ماذا؟ جاءني رجل واحد رجل هذا في العصر انه دال على الوحدة. فاذا قال واحد افاد التنصيص على مدلوله افاد التنصيص على على المدلولين او تنصيص جعل اللفظ نصا في شيء مما يحتمله اي البسط والبيان - 00:46:50

هذا لان دلالة رجل على الوحدة دلالة بالمنطق او بالمفهوم المفهوم ودلالة واحد على الواحد على الوحدة بالمنطق حينئذ نص بالمنطق على مفهوم سابقه الموصوف. جاء رجل واحد واحد هذا مأخذ من رجل لكنه بالمفهوم - 00:47:22
واحد دال على الوحدة بالمنطق. فنص على ما افاده قوله رجل تكون دلالة المنطق اقوى. قولنا جاءني رجل واحد ووصفه لكشف

او تخصيص ذم توكيده نو تنصيحي. ثم بين النوع الثاني من التوابع وهو التوكيل. واكدوا تقريرا او قصد الخلاص من ظن سهو -

00:47:51

لو مجاز نوم خصوص واكدوا من العرب هذا الاصل او الواطع اكلوه وهذا دليل على ان قوله فيما سبق وصفه المراد به المعنى المصدر اكدوا هذا فعل والفعل يدل على على الحدث لا على اللفظ. واكدوا المسند اليه حذف المفعول -

00:48:18

واكدوا المسند اليه. باحد المؤكدات المعلومة في فن النحو والاحالة دائمًا هنا تكون على ما يبسط فيه فن النحو من المسائل

والتقسيمات. واكدوا يعني باحد المؤكدات التي تعلم في فن النحو واكدوا تقريرا تقريرا هذا مفعول لاجله -

00:48:42

اكدوا المسند اليه تقريرا اي لاجل افاده التقرير لاجل افاده التقرير وهو مفعول لاجله. تقرير ماذا؟ تقرير المسند اليه. تقرير المسند اليه

تحقيق مفهومه بحيث لا يظن به غيره. بحيث لا يظن به غيره. جاء زيد -

00:49:06

زيد جاء زيد جاء فعل ماهر زيد وزيد الثاني توكيده. طيب. نقول التقرير المؤكد الذي هو زيد الثاني جاء به مقررا لمفهوم المسند اليه بان المراد ما دل عليه زيد -

00:49:32

لا غيره لانه يحتمل ان نقول جاء زيد وقد اخطأ. وهو يريد به جاء عمرو فوهم يحتمل او لا يحتمل. نقول يحتمل. فاذا قال جاء زيد

الى هنا يحتمل الخطأ جاء زيد جاء غلام زيد جاء رسول زيد جاء كتاب زيد -

00:49:55

جاء ولد زيد الى اخره. جاء عامر لا زيد اخطأ في الاسم يحتمل. لكن اذا قال جاء زيد زيد. الثانية. رفع اي احتمال يتعلق بلفظ زيد

الاول. فحينئذ حصل التقرير وهو تحقيق مفهوم الموصوف. وهو المسند اليه وهو -

00:50:16

المسند اليه. ولذلك بعضهم خصه التوكيد اللغطي دون المعنوي التوكيد اللغطي دون دون المعنوي. واكدوا تقريرا اي لاجل تقرير

المسند اليه. وتحقيق مفهومه بحيث لا يظن به غيره نحو جاء زيد زيد. قمت انت قمت انت هذا توكيده -

00:50:36

اذا قمت انا انا هذا تأكيد لي للقاء. نقول الفائدة هنا لتقرير المسند اليه. سواء كان فاعلا او مبتدأ اذا ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع

لفظ المسند اليه او عن حمله على معناه -

00:51:03

يعني يكون لافادة التقرير اذا ظن المتكلم ان السامع يعتقد في نفسه انه قد غفلت عن المسند اليه فاختلط فيه فلم اقل زيد وانما

قلت زيد وانما اريد عام. فاذا اراد المتكلم ان ينفي عن ذهن السامع اني وقعت -

00:51:23

في غفلة فأؤكد له بتوجيهه لفظي فقل جاعني زيد زيد او اذا اراد او ظن المتكلم ان السامع قد يحمل اللفظ على غير مفهومه على غير

مفهومه. فقل جاعني زيد فيحتمل ماذا؟ ان السامع يفهم انه رسول زيد او كتاب زيد. فيقول جاعني زيد زيد -

00:51:47

اذا لافادة ماذا؟ دفع ظن السامع بان المتكلم قد غفل وذكر زيد وهو اراد عمرا او انه لم يحمله على مفهومه في ذهن المتكلم. باني

اردت زيد عين زيد قد يظن السامع اني اردت ماذا؟ رسول زيد او كتاب زيد او غلام زيد فاطلقته من باب المجاز حذفت المضاف

واقمت المضاف اليه مقامه وقل جاء -

00:52:10

زيد زيد واكدوا تقريرا او قصد الخلاص من ظن سهو. قصد الخلاص من ظن سهو يعني مع التقرير او هنا للتنوع للتنوع. يعني يأتي

التأكيد للتقرير. ويأتي التأكيد ايضا للخلوص. قصد الخلوص يعني -

00:52:41

قصد المتكلم ان يتخلص وينفك من ظن سهو يعني من ظن السامع انه سهى انه فيقول جاء زيد زيد كالمثال السابق المثال

السابق اذا ظننت في نفسك ان السامع -

00:53:05

قد يظن اني قد وهمت او سهوت او نسيت فاكرر اللفظ مرة اخرى فقل جاء زيد زيد. او قصد الخلاص يعني قصد المتكلم ان يتخلص

وينفك من ظن السامع انه سهى من ظن سهو من ظن سهو يعني من ظن السامع -

00:53:27

هذا الفاعل محذوف من ظن السامع انه سهى او مجاز كما انه لدفع توهם السهو والنسيان كذلك يؤكد لتوهم دفع المجاز وهذا ذكرناه

معنا في النحو جاء زيد نفسه. قلنا سبب التأكيد هنا انه اذا قال جاء زيد يحتمل المجاز -

00:53:50

يحتمل المجاز اذا جاء زيد يحتمل ماذا؟ المجاز انه كتاب زيد او رسول زيد او ابن زيد ونحو ذلك وحذف المضاف واقيم المضاف اليه

مقامه كذلك؟ هكذا يقولون فحينئذ جاء بالتوكيده المعنوي فقال جاء زيد نفسه -

00:54:16

فنفسه دفعت احتمال المجاز. اراده المجاز. جاء زيد عينه نقول دفع ماذا توهم احتمال المجاز. هكذا يقولون والصواب انه يقال ماذا يقال ان هذا الاحتمال احتمال عقلي لكنه ضعيف لكنه ضعيف. والاصل حمل اللفظ على - [00:54:44](#)
حقيقة هذا الاصل ولذلك اول وجاء ربكم لماذا؟ قال لانه يحتمل. وجاء ربكم اي رسول او ملك لم يأتي بذاته جل وعلا فنفوا المجيء
بسبب دعوى المجاز في مثل هذا التركيب. نقول الصواب انه الاصل يحمل على حقيقته - [00:55:09](#)
حتى في قولنا جاء زيد نفسه لو اكل نقول الاصل انه جاء زيد يعني ذاته هذا الاصل فيه. واذا اريد ان ثمة مضافا قد حذف حينئذ لابد من من قرينة - [00:55:31](#)
وابين قريين هنا؟ اذا قيل جاء زيد لا يصح حمله على المجاز جاء زيد يعني رسوله هل يصح ان نحمله على مجاز؟ نقول المجاز هو استعمال اللفظ في غير موضعه بقرينة اين قرينة؟ لا وجود لها - [00:55:47](#)
اذا دعوة انه وجاء ربكم هذا من قبيل المجاز تقول هذا باطل ليس بصواب. ودعوى ان قوله جاء زيد يحتمل المجاز احتمالا ظاهرا بينا. نقول ليس ب الصحيح بل الصواب انه يحمل على انه ذات زيت جاء زيد - [00:56:03](#)
واحتمال انه رسوله او غلامه او او الى اخره يقول هذا احتمال مرجوح لا بد من قرينة ترجح هذا المعنى من ظن سهو نوم مجازه يعني دفع توهم مجاز. وهذا خصه بالتوكيل المعنوي او خصوص يعني دفع توهم - [00:56:19](#)
تخصيص وعدم الشمول. جاء القوم هذا يحتمل انه من اطلاق اللفظ وارادة البعظ. اذا يحتمل انه مجاز وليس المراد به الشمول. جاء القوم كلهم. اذا احتمال عدم اراده الشمول ارتفعت بقولنا كلهم. ما هو؟ توكيده وهو؟ توكيده. واكدوا تقريرا او قصد - [00:56:38](#)
من ظن سهو او مجاز او خصوص هذه معاني تتعلق بالتأكيد ويأتي ان شاء الله حديث عن عطف البيان والبدل وما يتبعهما وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:57:06](#)